

الطريق إلى الله بالقلوب | #خطبة_الجمعة | د. أحمد جلال

أحمد جلال

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستهديه ونستغفره ونعود بالله تعالى من شرور انفسنا وسعيئات اعمالنا. من يهدى الله تعالى فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله - 00:00:00
يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقائه. ولا تموتن الا وانت مسلمون. يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منها رجلا - 00:00:30

كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تسألون به والارحام. ان الله كان عليكم رقيب يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولوا سديدا. يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما. اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله وخير الهدى - 00:00:50

هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلاله وكل ضلاله في النار. احبتي في الله ان من اعظم انواع التجارة مع الله تبارك وتعالي التجارة مع الله عز وجل - 00:01:20

فبالقلوب فكم بلغت القلوب باصحابها الى اعلى المنازل. واعلم عباد الله عز وجل ان الطريق الى الله سبحانه لا يقطع بالابدان. انما يقطع بالقلوب والنوايا وكم من اقوام احسن نواياهم وتعاملوا مع الله عز وجل بقلوبهم فبلغ - 00:01:40

او بهذه النوايا الى اعلى الدرجات. والله عز وجل انما جعل شرط قبول الاعمال مع اتباع النبي صلى الله عليه وسلم هو تعامل القلب مع الرب. اخلاصك لنبيك فالله عز وجل لا يقبل من العمل الا ما كان خالصا وابتغي به وجهه سبحانه وتعالي - 00:02:10

فكما كان العبد من احسن استدعاء لنيته يجعلها خالصة لوجه الله سبحانه وتعالي كلما رفع العبد بهذه النية. احبابنا الكرام كثير من الناس يهتمون باعمالهم الابدان وقليل منهم من ينظر الى اخلاصه. فكم من اقوام عملوا اعمالا صالحة - 00:02:40

اجهدوا فيها انفسهم واتبعوا فيها ابدانهم واجسامهم وهي مع ذلك عند الله تساوي جناح بعوضة. في صحيح مسلم حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان اول ثلاثة تسرع بهم النار يوم القيمة رجل جاهد في سبيل الله - 00:03:10

حتى قتل. فهذا الرجل بذل جهده حتى قتل. هذا الرجل ضحي ما يملك ضحي بنفسه وروحه حتى نال الموتى اتي الله به فعرفه نعمه فعرفها. قال فما عملت فيها؟ قال اي رب قاتلت فيك حتى قتلت. قال - 00:03:40

كذبت ولكنك قاتلتني. قال شجاع. ليقال قوي ليقال شجاع وقد قيل فامر به فسحب على وجهه ثم القى في النار. هذا انسان طالما خرج للجهاد طار ما جاهد وقاتل طالما اتعب نفسه ولكن فسد عمله بنية. واما الثاني - 00:04:10

ف الرجل كريم جواد في اعين الناس. اتي الله به فعرفه نعمه فعرفها. قال فما عملت قال اي رب ما تركت من باب تحب ان ينفق فيه الا وانفقت. زواج ارامل - 00:04:40

ختام انا سعيد على ذلك. اجهدت في بناء مساجد ما رأيت مساجدا يبني الا وانفقت فيه سعي على فقراء سعيت. اجهداد مع المرض فعلت. بناء مستشفيات وشراء ادوية فعلت من باب يحب الله ان ينفق فيه الا وانفق هذا الرجل. كم بذل من ماله؟ كم بذل من جهده ووقته وتباهى - 00:05:00

ولكن ضاعت النية. يوم ان فعل هذا يبتغي به وجوه الناس وكلام الناس. فقال الله عز وجل لو كذبت ولكنك انفقت ليقال كريم. ليقال جواد وقد قيل فامر به فسحب على وجهه ثم القى في النار - 00:05:30

وما الثالث فرجل تعلم العلم وهو من اشق الاعمال. تعلم العلم وقرأ القرآن حفظ القرآن اخذ اجازة في القرآن. تعلم القراءات تعلم

التجويد نال القراءات العشر. حفظ الشاطبي فعل و فعل - 00:05:50

لم يفعل هذا وحسب بل تصدر لتعليم الناس. بذل من جهده ووقته لتعليم الناس. ترك اهله لم يهتم بهم من اجل تعليم الناس. طاف البقاع شرقاً وغرباً لتعليم الناس وتفهيم الناس. كم بذل من مجهد وكم بذل من عذاب - 00:06:10
لأنه قد غاب عن هذا العمل وجود النية الصالحة. قال أي رب تعلمت فيك العلم وعلمني. قال الله كذبت. ولكنك تعلمت ليقال عالم وقرأت ليقال قاري. فامر به فسحب على وجهه ثم القى في النار - 00:06:30

ارأيتكم كيف هو هذا الانسان في جهنم؟ نظراً لغياب النية ان اعظم فضيحة ينالها العبد يوم القيمة يوم ان يفضح على رؤوس الاشهاد يوم القيمة بسبب هذه النية قال صلى الله عليه وسلم من سمعك سمع الله به. من سمع اي من عمل العمل الصالح في الدنيا يرید - 00:06:50

في ذلك ان يصل هذا العمل الى اسماع الناس ليثنى الناس عليه خيراً. قال الله قال رسول الله من سمع اي اراد بعمله كلام الناس. اراد بهذا العمل ثناء الناس. اراد بهذا العمل عرضاً من اعراض الدنيا. اراد - 00:07:20
في هذا العمل حزن ثناء الناس عليه في الدنيا. قال رسول الله من سمع الله به وفضحه وصغره في الآخرة اي عرف الله الناس يوم القيمة ان هذا الرجل ما عمل العمل يبتغي به وجه الله انما عمل - 00:07:40

العمل ليبتغي به الناس وكلام الناس. بل وان اعظم الحسرات التي ينالها العبد يوم القيمة انها تأتي بفساد النوايا والعياذ بالله. وسوء التعامل مع الله سبحانه وتعالى بالقلوب. قال النبي صلى الله - 00:08:00
عليه وسلم يؤتى بالذين كانوا يعملون الاعمال في الدنيا يبتغون بها الناس. فيقول الله تبارك وتعالى لهم انظروا الى هؤلاء الذين كنتم تعملون من اجلهم. اذبهوا اليهم فاطلبوا منهم الاجر والثواب. ثم تلى رسول الله صلى الله عليه وسلم قول الله وقدمنا الى ما عملوا من عمل - 00:08:20

فجعلناه هباء منتشرة. ضاعت الاعمال وضاعت الحسنات وضاعت الثواب. في اليوم الذي غابت فيه النية الصالحة عن عمل العبد. بل قال صلى الله عليه وسلم وهو يذكرنا بعقارب لمن اساء النية في العمل الصالح. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تعلم علما - 00:08:50

ليماري به السفهاء. او ليجاري به العلماء. او ليطلب به عرضاً من اعراض الدنيا الا كان في النار يوم القيمة. بيسجل مقطع فيديو دعوي يدعوه فارس ولكن من اجل الثناء والكلام الطيب. قدم الصدقات من اجل ثناء الناس عليه - 00:09:20
بل قال صلى الله عليه وسلم من طلب العلم من طلب العلم من طلب علم ما يبتغي به وجه الله عز وجل لا ينال به لا ايريد بهم اي بتعلمه الا عرض من اعراض الدنيا الا حرم الله عليه الجنة - 00:09:50

ووجدت الاعمال الصالحة مع فساد النوايا هلك العبد. وعلى النقيض كم بلغت النوايا الحسنة باصحابها الى اعلى الدرجات. بل كم من اقوام عجزوا عن اعمال صالحة لضيق ذات اليد او لعذر - 00:10:10

من الاعذار وقد بلغهم الله عز وجل اعلى درجات الجنة. بسبب النية الصالحة التي نوها كل انسان منهم غزوة تبوك جاء مجموعة من الفقراء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يريدون الجهاد في سبيل الله ولكن عجزوا لقلة - 00:10:30

ذات اليد ليس معهم مال وليس معهم سلاح. ولكنهم من من قلوبهم يطّلبون الجهاد مع رسول الله قال صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل ولا على الذين اذا ما اتوك لتحملهم قلت لا اجد ما احملكم عليه - 00:10:50

جائوا الى رسول الله يقولون نريد الجهاد معك. ولكن يا رسول الله اعطنا ما نبلغ به الجهاد. قال ما اجد ما احملكم عليه سوء اعينهم تفليس من الدمع حزنا الا يجدوا ما ينفقون. هؤلاء الذين طلّبوا الجهاد بصدق بنوايا. عجزوا خرجوا - 00:11:10

فرسول الله وقعدوا عذب رسول الله واصحابه في الحر الشديد وهم في الظل الظليل. رسول الله في الجهاد ترك الاهل والمال والولد وهم بين اموالهم واولادهم. الا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لاصحابه - 00:11:30
عند العودة من تبوك. لقد تركنا في المدينة اقواماً ما سرتم مسيراً ولا قطعتم وادياً الا كانوا معكم شاركوكم الاجر حبسهم العزر.

سبحان الله! كانوا في الظل ظليل ما خاطروا بنفس ولا مال ولا ولد - 00:11:50
الا انهم تاجروا مع الله بقلوبهم. حسنت النوايا. فلما حسنت هذه النوايا بلغتهم الله عز وجل ما ارادوا على الرغم انهم لم 00:12:10
يقوموا بهذا العمل. هكذا كان حالهم -

يتاجرون مع الله عز وجل بصدق النية. يقوم عليه ابن زيد رضي الله عنه بالليل قاما غريبا يرفع يديه الى السماء اي رب. ان رسولك 00:12:30
قد امرنا بالصدقة. وانت تعلم -

انني لا املك من الدنيا شيئا الا عرضي. اللهم اني قد امسيت اتصدق بعرضي على من وقع فيه. فيقوم النبي صلى الله عليه وسلم بعد 00:12:50
هذا بعد هذه الليلة في الناس خطيبا اين المتصدق بعرضه البارحة؟ فيقوم عليه بن زيد ويقول انا -

يا رسول الله ووالله ما اردت الا الخير. فقال صلى الله عليه وسلم ابشر يا عليه فان الله قد تقبل صدقتك البارحة في زكاة المفروضة 00:13:10
رفع الله هذا الانسان ما رفع بمزيد عمل. هذا الرجل ما صنع شيئا. هذا الرجل سواه الله -

تبارك وتعالى مع من سواه الله مع الصديق الذي انفق ماله كله. وسواه مع عمر الذي انفق نصف المال وسواه مع عثمان الذي جهز 00:13:30
الجيش باكمله. صدق النية. ان يصدق الانسان منا في نيته. وهذا هو الذي قاله ابو بكر بن عياش -

رحمه الله في شأن الصديق والله ما سبقكم بمزيد صلاة ولا صيام ولا زكاة ولا حج وانما سبقكم بشيء فقر في قلبك صدق النية. صدق 00:13:50
النية في قلبك. يوم ان ترى رجلا من اهل الفضل والاحسان يوجد على -

الفقراء والمساكين وانت تعلم كم ينفق هذا الرجل؟ فانت عملت الله بقلبك بصدق نيتك فقلت قلت والله لو ان لي مثل مال فلان 00:14:10
لانفنته مثل ما ينفقه اقسم برببي انت وهو في المنزلة سواء -

انت وهو في المنزلة سواء بصدق نيتك. بصدق هذا العمل الذي جرى بهذا القلب. قال صلى الله عليه وسلم انما الدنيا لاربعة نفر. عبد 00:14:30
اتاه الله المال والعلم. فهو يعلم لله فيه حقه. ويصل به رحمه -

فهذا باعلى المنازل. رجل وسع الله عليه من الدنيا. ينفق على الاقارب على الفقراء على المساكين. بلغ هذا الانسان هذا العمل الصالح 00:14:50
الذى يقوم به الى اعلى الدرجات. النفس مجبولة على حب المال. النفس مجبولة على حب المال وتحبون -

المال حبا جما. ومع ذلك خالف نفسه وخالف هواه. الذي يدعوه الى حبس المال انفق هذا المال على الفقراء وعلى المساكين وطابت 00:15:10
نفسه بهذا العمل. واما الثاني ما فعل من -

الا مجرد صدق النية مع الله. يا رب والله لو ان لي مثل هذا الرجل الصالح من المال لانفنته مثل ما ينفقه وقال صلى الله عليه وسلم 00:15:30
فهو بنيته فقط. فهو بنيته فاجره ما سواء -

الى اعلى الدرجات رفع في الجنة درجات. كان في الفردوس الاعلى بصدق النية. بصدق النية وحسب. احباب الكرام هذا يدفعنا الى 00:15:50
ان يجدد كل انسان منا نيته قبل اي عمل. اذا كان هذا الامر -

هذه الصورة اذا كان هذا الامر بين رفعة الانسان الى اعلى الدرجات او هبوط الانسان الى اسفل الدرجات مجرد نية لا يدفعني دائما 00:16:10
الى تجديد النوايا مع كل عمل. احبابنا الكرام والله لا ينال العبد رضا الله -

في عز وجل والنجاة من النار يوم القيمة كما ينالها عبد بصدق نيته مع الله عز وجل. ابو بكر الصديق كم انفق من ماله؟ انفق كل 00:16:30
المال ثلاث مرات. كم بذل من جهد في هذه الدعوة -

كم عرض الى محاولات قتل واغتيال بسبب مكانة هذا الرجل؟ الا ان الله لما اراد ان يتنبئ على هذا رجل ما اثنى عليه الا بصدق نية. فقال 00:16:50
ربنا تبارك وتعالى وسيجنبها الاتقى. يتجنب النار وما -

اعده الله فيها لاهل المعصية وسيجنبها الاتقى. الذي يؤتي ما له يتذكر. وما لاحد عنده من نعمة تجزى الا البتقاء وجه ربه الاعلى. ما 00:17:10
فعل عملا او ما عمل عملا من اعمال الخير الا يت天涯 به وجه الله -

انظر ماذا قال الله وما لاحد عندهم من نعمة تجزى الا البتقاء وجه ربه الاعلى ولسوف يرضي. قال اهل التفسير كما كان حاله في الدنيا 00:17:30
بقلبه السعي الدائم لارضاء الله عز وجل. فان الله يتولى ارضائه يوم القيمة بصدق نيته -

بل احبابنا الكرام لما تكلم ربنا تبارك وتعالى عن اهل الجنة وما اعده الله تبارك وتعالى لهم ما انتى الله عز وجل عليهم بمزيد صلاة ولا صيام ولا زكاة ولا حج. وانما اثني الله عز وجل عليهم - 00:17:50

صدق نواياهم وحسن تعاملهم بقلوبهم مع ربهم عز وجل. انما نطعمكم لوجه الله. انما نطعمكم لوجه الله لا نريد منكم جزاء ولا شكورا. انا نخاف من ربنا يوما عبوبا قمطريرا فوقاهم الله شر - 00:18:10

لأنهم ما عملوا الا وهم يبتغون بهذا العمل وجه الله تبارك وتعالى. قال ربنا تبارك وتعالى ومن يفعل ذلك ابتغاء وجه الله فسوف نؤتيه اجرا عظيما. صدق النوايا. ان تتعامل مع الله عز - 00:18:30

بصدق بصدق في النية وسعي لتحقيق هذا الاعمال الصالحة. وان عجزت عليها. صدق النية رفعت عند الله درجات قال صلى الله عليه وسلم من سأله الشهادة بصدق بلغه الله منازل الشهداء وان مات على فراشه - 00:18:50

مات على فراشه الا انه بلغ اهل الدرجات بصدق نيته مع ربه سبحانه وتعالى. لما صلح هذا القلب فكان ينوي الاعمال الصالحة الصادقة بلغه الله عز وجل منازل اهلها الذين بذلوا ايمانا بذل وتبعوا اي ما تعب من اجل الحصول على هذه المنازل - 00:19:10

نا على الدرجات بصدق هذه النية. احبابنا الكرام اعلموا يقينا ان الله تبارك وتعالى انما خلق هذه الحياة ليختبرنا في امرین هامین. اما الامر الاول انما هو اخلاصنا في اعمالنا. واما الامر الثاني فهو صدق اتباعنا لحبيبينا صلى الله - 00:19:30

صلى الله عليه وسلم واعمالنا لا تقبل الا بهذين العملين. اعمالنا لا تقبل الا بهذين العملين. قال تعالى الذي خلق الموت الحياة ليبلوكم ايكم احسن عملا. قال اهل العلم واحسن عملا. قال والعمل الحسن هو ما كان فيه اخلاص - 00:19:50

مع صدق اتباع لرسول الله صلى الله عليه وسلم. قال صلى الله عليه وسلم لما جاءه رجل وقال يا رسول الله رجل خرج ي Jihad معك في سبيل الله يبتغي بذلك الاجر والذكر. يبتغي الاجر اجر الجهاد ولكن له - 00:20:10

فعل مع الاجر الذكر ان الناس يقولوا عليه ده شجاع هذا الرجل فعل وفعل. رجل خرج يريد الجهاد معك يبتغي بذلك الاجر والذكر. فما يا رسول الله فقال صلى الله عليه وسلم لا اجر له. فعاد الرجل فقال الصحابة له اذهب فاحد السؤال - 00:20:30

رسول الله صلى الله عليه وسلم فذهب فقال يا رسول الله رجل يريد الجهاد معك يبتغي بذلك الاجر والذكر ما له؟ قال لا اجر له فهذا الرجل الى الصحابة فقالوا اذهب فاعد السؤال على رسول الله. فذهب للمرة الثالثة فقال - 00:20:50

صلى الله عليه وسلم لا اجر له ان الله لا يقبل من العمل الا ما ابتغي به وجهه. اما ينضف في يوم من الايام ثناء الناس او كلام الناس. لا يقبل هذا العمل عند الله سبحانه وتعالى. الاخلاص اهم عمل - 00:21:10

وفي نفس الوقت اخطر عمل من الممكن انه يهلك العبد اذا لم يحسن فيه النية. جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام يصلي. فلما انهى الرجل صلاته قال رسول الله صلى الله عليه - 00:21:30

وسلم ان اخوف ما اخاف عليكم شرك السرائر. قالوا يا رسول الله وما شرك قال ان يقوم الرجل يصلی صلاة فيزيئها من اجل نظر الناس اليه لما دخل المسجد وكان المسجد فاضي كانت الصلاة سريعة بسرعة بسرعة. دخل المسجد في يوم من الايام المسجد - 00:21:50

اذ ليس فيه احد كانت اول ركعة من الركعات يعني سريحة ولا طمأنينة فيها ولا خشوع فيها. ولكن لما دخل فلان فلان وجلس بجوار هذا الرجل كانت الطمأنينة وكانت السكينة وكان تحسين الصلاة ان اخوف ما اخاف عليكم - 00:22:20

شرك الصغار؟ قالوا وما شرك الصغار؟ قال ان يقوم الرجل يصلی صلاة فيزيئها من اجل نظر الناس اليه. اصل الناس بتبعض عليه فكانت في الوقت ده الخشوع بقى والسكينة والطمأنينة. النبي صلى الله عليه وسلم جعل هذه صورة من صور الشرك. لماذا؟ لأن العبد ما عمل العمل - 00:22:40

وجه الله. انما عمل العمل من اجي. من اجل الناس. احبابنا الكرام ما على من علا الا باخلاصه للعمل في وجه الله سبحانه وتعالى. وما هو في دركات النار من هو؟ الا يوم ان عمل - 00:23:00

انسان عملا يبتغي به كلام الناس. واما العاقل فهو الذي ينظر في نيته ويحاسب نفسه على هذه التوافل كما يحاسب الشريك البخيل

الشحیح شریکہ علی الاموال. فلا یعمل عملا الا بعد ان یسأله نفسه لمن هذا - 00:23:20

استعمل لمن هذا العمل؟ تبتهنی بهذا العمل وجه من؟ کلام من؟ اما الصالح فانه یبتغي به في وجه الله عز وجل. اسأل الله عز وجل ان يجعلنا واياكم منهم اقول قولي هذا. واستغفر لله العظيم لي ولکم. امين والصلوة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد. وعلى الله وصبه - 00:23:40

ثم انتبهم باحسان الى يوم الدين اما بعد. احبابنا الكرام ان للمخلصين علامات. یعرفون بها من اجل واعظم هذه العلامات اخفاوهم الاعمال عن الناس. لأنهم لا سيرجون بذلك الا وجه الله عز وجل. يا ليتنی كنت صاحب هذا النفق. حصل - 00:24:00

مسلمون ذات يوم بلاد الروم وكان اهل الروم في هذا الوقت لهم حصون عاليها مشيدا. وكانت اسهم تصيب المسلمين في مقتل. ازداد الحصار وازدادت المقتلة في المسلمين بسبب الاسهم التي تأتي اليهم من اعلى - 00:24:30

الحصون فكان لابد من هدم هذا الحصن ولكن هذا شيء عصي في هذا الزمان. ففكر رجل من المسلمين ان ینفق ان یحفر نفقة تحت هذا الحصن. فحفر النفق ثم دخل الى داخل الحصن ولا زال يقاتل هذا الرجل حتى - 00:24:50

فتح الباب فدخل المسلمون فنصرهم الله عز وجل. اراد مسلم ابن مخلط في هذا الوقت ان یعلم من هذا رجل وكان قائداً الجيش فاخذ ينادي في الناس من صاحب النفق؟ من صاحب النفق؟ وهذا الرجل لا یخرج - 00:25:10

يتكلم ويريد ان یعطي على عمله. حتى اذا كان الليل واطمئن ان الناس قد ناموا جمیعاً قام فخرج الى خيمة مسلمة. وقال عزمت عليك بربك انا اعرف الرجل الذي حفر النفق. ولكن اخذ عليك - 00:25:30

عهد الله وميثاقه اخذ عليك عهد الله وميثاقه. الا تخبر احداً باسمه. ان اخبرتك قال هذا عهد الله وميثاق الله الا اخبر احداً باسمه. فرفع الرجل يشاح عن وجهه وقال انا الذي - 00:25:50

حفرت النفاق. واذكرك بعهد الله والميثاق الا تخبر احد. فكان مسلمة الى ان یقول ليتنی كصاحب النفق. ليتنی لهذا الانسان سبحان الله ممکن الانسان في وقت زی ده ممکن کان في وقت زی ده الجيش کله خلاص معرض لهزيمة. ويأتي النصر من جهة. الكل في الوقت ده یقول انا اللي عملت. انا صاحب اول - 00:26:10

ضربة جوية ویتغنى الناس بكده. لا لا خالص. مش هؤلاء. انما اهل الاخلاص ما شاء الله اذا جاء النصر من جهتهم لا یخبرنا احد ان النصر جاء من جهتهم. اهل الاخلاص دایماً کده. اهل الاخلاص لا یحبون ان یذکروا بين الناس. یذكر محمد - 00:26:40

رحمه الله يقول اصاب الناس في زماننا قحط شديد في مدينة رسول الله صلی الله عليه وسلم قالوا خرج الناس للاستسقاء ومر يوم والثاني والثالث ولم یمطر الناس. قال وانني دخلت مسجد - 00:27:00

رسول الله کثیراً حزيناً لما وصل اليه الناس من حال. حتى اذا دخل رجل في جوف الليل رفع يديه الى السماء وهو یصلی صلاة الوتر ويقول اللهم انا اهل بلد حبیبك خرجوا - 00:27:20

لم تسقهم. اللهم اني اقسم عليك ان تسقیهم الان. فما انهی الرجل دعاءه وما انزل يده قال محمد بن من کذب حتى سمعت حتى سمعت الرعد في السماء وامطار تنزل بغزاره - 00:27:40

فاخذ الرجل يقول في دعائه ومن اندذاك؟ ومن اندذاك؟ من انا حتى تستجيب دعائي؟ فلما خرج الرجل خرجت وراءه حتى وصلت الى بيته وقلت والله لاذہنینا اليه في الصباح. صلی الظهر ثم توجه الى الرجل وقال له محمد بن منکدر وكان من سادات التابعين - 00:28:00

عزمت عليك بربك ماذا بينك وبين ربک؟ خرج العلماء والدعاة والناس یستسقون فلم یسقهم الله عز وجل وانت خرجت تقول اللهم اني اقسم عليك ان تزدهم الان فيسقیهم الله عز وجل. فقال ما لك يا ابن المرتدر؟ ما لك يا ابن المرتدر؟ اترید - 00:28:20

ان تشبع علي اترید ان تفضحني بين الناس؟ قال فتركته. فاتیت اليه في صلاة العصر حتى اھداً فوجدت الباب مفتوح والدار خاوية. فسألت این صاحب هذه الدار؟ قال والله لقد اخذ ما یملک واخذ زوجته - 00:28:40

فاولاده وخرج من البلد. هو مش عایز حد یعرف عمله. مش عایز حد یعرف ما یعنیه وبين ربه عز وجل. بعض موطن زی ده یقول انا

اللي فعلت انا اللي صنعت فضلي عليكم كذا وكذا. اهل الاخلاص مش كده. اهل الاخلاص يريدون - 00:29:00
تريدون ان يكون بينه وبين ربهم عمل لا يطلع عليه احد. قالت زوجة حسان ابن سنان والله كان يدخل معي في فراشي ويxadعني
كما تخدع المرأة ولدتها. شفت الام لما بتكون بتتنيم الطفل وتتعقد كده تهزم وتطبطب - 00:29:20

وتهدي في صوتها تهدي تهدي لحد ما قمت سايبة الولد وخارجية يخادعني كما تخدع المرأة ولدتها حتى اذا ظني انتي اظن انتي
قد نمت سلم من على فراشي ليصلني بالليل. اي قلوب كانوا يحملونها - 00:29:40

انها القلوب التي كانت لا تعرف الا معاني الاخلاص. اخفاء العمل تماما عن اعين الناس. والله احبابي الكرام فساد ورجل تصدق بصدقه
فاخفاها حتى لا تعلم شمالي ما انفقته بيمنه انه يخفى العمل عن - 00:30:00

يده اليسرى حتى لا تعلم ما انفقته اليمين. هؤلاء هم اهل الاخلاص. الذين يجتهدون في طاعة الله عز وجل سرا لا يطلع احد على هذه
الاعمال. هؤلاء هم الذين سادوا الدنيا كلها. سادوا باخلاصهم. سادوا فيما كان بينهم وبين ربهم عز وجل - 00:30:20
احبابنا الكرام جدير بنا ان نراجع نوابينا في اعمالنا. فالنية كما قلت لكم لا ترفع اما ان ترفع الى اعلى الدرجات. واما ان تهوي
بصاحبها الى اسفل الدرجات. والسعيد من نال بهذا العمل اليسير - 00:30:40

على البدن اعلى الدرجات عند الله سبحانه وتعالى. فكم من انسان نوى نية صالحة بلغته هذه النية الى اعلى الدرجات وان غاب عن
الواقع العمل. هو ما عملش عمل ولكن كان مخلص. كان صادق. فبلغه - 00:31:00

الله عز وجل الى اعلى الدرجات. واختتم معكم بامر يسير جدا. عبد مش شيخ مش داعية مش حد معروف ولكن حد جاي ببایع النبي
صلی الله علیه وسلم. فهو ببایع النبي يقول له يا رسول الله جئت ابایعك على - 00:31:20

ان اضریها هنا وشار الى حلقة. فجاهد هذا الرجل مع رسول الله في غزوۃ من الغزوات. فلما انتهت بنصرة المسلمين وزع النبي الغنائم
ثم ارسل الى هذا الرجل حظه من الغنیمة. امر مباح حلال - 00:31:40

فأخذ هذا الرجل هذا المال وذهب الى رسول الله وقال يا رسول الله ما على هذا بایعتكش على ده وانما بایعنتك على ان
اضربها هنا ورد المال الى رسول الله. الغزوۃ التالية جاءت جاء سهم الى - 00:32:00

هذا الرجل حيثما اشرت فمات هذا الرجل. بعد الغزو سأل النبي عن الرجل اين فلان؟ بحثوا عنه في المرضى فلم يجدوه بحثوا عنه
مع الاحياء في الخيام فلم يجدوه. فبحثوا عنه في القتلی فوجدوه. فحملوه الى رسول الله صلی الله - 00:32:20

عليه وسلم. فقال النبي اهو هو؟ قالوا هو يا رسول الله. ووالله ما فارق السهم موطن ما اشار. هو اشار هنا السهم جا له هنا فقال صلی
الله عليه وسلم صدق الله فصدقه الله. كان صادقا فيما طلب - 00:32:40

فاعطاه الله ما اراد. صدق النية صدق النية. اعظم ما يفرج الله عز وجل به عنك الكربلات النية اعظم ما يرفعك الله عز وجل به اعلى
الدرجات. صدق النية هو الذي تناول به رضا الله في الدنيا وفي الآخرة - 00:33:00

نواباكم قبل اي عمل راجع نيتكم مع ربكم سبحانه وتعالى تكون النتيجة انك ترفع في اعلى الدرجات عند الله سبحانه وتعالى حبابنا
الكرام الذي خلق الموت والحياة ليبلوكم ايكم احسن عملا. اسأل الله عز وجل ان يجعلنا ونوابكم من المخلصين في الدنيا والآخرة -
00:33:20

بفضله وكرمه ومنه. اللهم اغفر لنا ذنبينا. وان صوفنا في امرنا وثبت على الحق اقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين. اللهم لا تدع لنا
في هذا الجمجمة ذنبا لا اغفرت - 00:33:40

ولا هما الا فرجته ولا ديننا الا قضيته ولا مسافرا الا لاهله بخير سالم رددته يا رب العالمين. اللهم اشف مرضانا ومرضى المسلمين
وارحم موتانا وموتي المسلمين اللهم اشف مرضانا ومرضى المسلمين وارحم موتانا وموتي المسلمين. اللهم انا نعوذ بك من قلب لا
يخشع ومن عين لا تدمع ومن دعاء لا - 00:33:50

اسمعوا ومن علم لا ينفع نعوذ بك من هذه الاربع. اللهم انا نسائلك لساننا ذاكرا وقلبا خاشعا ويدنا على البلاء صابرا. رب ربنا اتنا في الدنيا
حسنة وفي الآخرة حسنة وتوفنا مع الابرار ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. اللهم - 00:34:10

كلنا ما قدمنا وما اخربنا وما اعلنا وما انت اعلم به منا انت المقدم وانت المؤخر وانت على كل شيء قادر. اقول قوله هذا واستغفر الله تعظيم لي ولكم واقم الصلاة. هناك اعمال الاصل فيها السر. لا تؤمنوها باحد. زي مسألة قيامك لله - 00:34:30 زي الاشياء الاصل فيها السر وهذه لابد ان انت تسرها فهناك زي مدينة زي حضور الانسان للصلوات المكتوبات حد يقول انا بقى مخلص وانا عايز في البيت صلاة الضهر والعصر ولا اضمن للناس؟ خلاص. ده الاصل فيها ان. اما اذا كان العمل ممكن يبقى -

00:34:50

ممكن يبقى جنبه. ايه الافضل؟ هو اللي انفع لك. يعني مثلا انا في يوم من الايام تصدقت بصدقة. خلاص ده حاجة خاصة بي انا. يعني ربنا سبحانه وتعالى ولكن انت انسان على الناس عارفاك و بتبعك و بتحبك ولو فعلت عملا في العلن - 00:35:20 الناس كلها تقتندي بك. فالافضل هنا السر ولا العدد؟ العلن. سيدنا عثمان رضي الله عنه. زي ما الصحابي لما جاء برضو موضعه للنبي صلى الله عليه وسلم وكانوا فقراء جدا. فالنبي حب الناس على صبره. فقالوا الصحابة ام كان رجل واحد من الصحابة قال وجاب صورة مليانة ذهب. وجاء للنبي صلى الله عليه وسلم - 00:35:40

وضعها في كف النبي عجزت كف النبي عن حملها. فلما رأى الصحابة هذا العمل العظيم عملوا ايه؟ الكل قام فتصدق بالثياب وطعام بين دين النبي صلى الله عليه وسلم. فكانت النتيجة قال صلى الله عليه وسلم من سن في الاسلام سنة حسنة كان له مجموع واجر من عمل به. هذا الانسان لما عمل عمل - 00:36:00

اقتني به الناس فقلدوه ففعلوا ذلك. واحد مسلا بيحب يصلى القناة ليه؟ ولا يعلم احد خالص عن الامين الازاعة. بس لما تزوج من بعد بعد اذنكم بقى عنده اولاد ايه سر ما يعرفوش ولا يعرفوا. هنا بقى يقوم من الاول يصلى معهم قيام الليل ويجتهد معهم في القيام - 00:36:20

يعلموا فضله اجايوه ويصللي معهم حتى اذا اعتادوا خلاص بقى خلونا بينهم بقى هنا اصبح هنا عمل الجهر احسن من عمل ليه؟ لأن الانسان منك هيقتدي به الناس. هياخذ اجر الناس في هذه الحالة. المسألة الثانية - 00:36:40

على العمود هل يفسد؟ الرياء اذا طرأ على العمل فله ثلاث احوال. الحال الاول ان يكون كان اصلا من بداية العام. يعني هو اصلا داخل يقرأ القرآن بالناس. الصلاة الطلبية وعمال يغبني وينمط بصوته علشان الناس. بس - 00:37:00

حكم هذا العمل ودي من الحاجات اللي دائمًا لانك وانت بتصلني تاني يوم يعني يا رب كده يعني ايه يا رب تكون خالصة بقى اذا ترى الرياء على العمل في اوله خطط هذا العمل. واما ان يطرأ - 00:37:20

على العمل ولكن بعد انتهاء العمل. اذا طارى الرياء على العمل بعد العمل خالص بعد ما خلصنا العمل. العمل مقبول مش مقبول يعني انا دخلت صليت خلاص ركعتين طبق علي الرياء بعدها. العمل مقبول ولا مش موجود؟ هذا العمل مقبول - 00:37:50

هنا في حالة واحدة بس وهي حالة الصدقة. وفي حالة الصدقة ان لو تصدقت بالف جنيه. وبعد كده ابتغا وبعد كده بقى الناس قاعدة امبراح تصدق بالف جنيه. ده انا امبراح رحت. ده انا امبراح مش عارف شلت شهور ونص. ده انا - 00:38:10

اه وبعد ما تصدق مع القرآن قال لهم الرز اللي انا جايبي لكم امبراح ده اخباره ايه؟ على فكرة انا اجيبي لكم من داخل ابوه وابوه مش عارف بكم ها وامبراح ما تعرفوش بقى انت ضابط لكم على السكر بقى. انت عارفين السكر شحط سوق وغالبي. انا لقيت قدامي كيس بتمانية جنيه - 00:38:30

شفت هو ايض ازاي؟ طب جربته في الشاي؟ طب عايزك تضرره في الشاي كده. طب حكم العمل هنا ايه اه انتقل للعمل هنا بقى دي الحالة الوحيدة اللي بيكون فيها فسدة بعد صناعة العمل. فيبطل العمل مرحلة الاخلاص الى مرحلة المنوى - 00:38:50

يبطل عمله. طب اذا قرأ الرياء في وسط العمل بيأخذ ايه؟ طب انا هسائلك انت السؤال. يعني انا دلوقتي اصلی واكيد لله سبحانه وتعالى. وانا يصللي صليت اول ركعة خالص لوجه الله عز وجل - 00:39:10

دخلت انت بقى ايه وانت واقف جنبي كده فانا قعدت احسن في الصلاة علشان كلامك الصلاة صحيحة ولا مطلوب؟ اه بقى هي دي

يبقى على حسب ففي اعمال يبني اخرها على اولها زي الصدقة. حكم العمل في هذه الحالة الى الصلاة دخل فيها نية رباء في وسط الصلاة. حكم - 00:39:30

كلها صلاة مرتبطة بايه ؟ ببعضها. طيب انا معي مليون جنيه المقبولة لو صليت واياكم بفضل الله تصدقت بنص مليون خالصا لوجه الله عز وجل. ثم طلب بعد ذلك على النص الثاني طرق عليه اليماء. حكم العمل - 00:39:50

اقعد النص الاولاني اللي كان فيه خلاص هو مقبول عند الله سبحانه وتعالى. النص الثاني اللي طلع عليه الرياء. ده مربوط. ليه ؟ لأن العمل لا ينبني خيره على ايه على وليه. ماشي كده ؟ حاجة اخيرة عائز عائز دائما نتعلمها انا وانتم في بعض. النبي علمنا دائمًا - 00:40:10

انه يدعو بهذا الدعاء. اللهم اني اعوذ بك ان اشرك بك شيئاً فاعلمه. واستغفرلك لما لا الدعاء ده ان شاء الله ربنا يديك الاخلاص. وفيه ان شاء الله ربنا سبحانه وتعالى يكرمك ويبعد عنك الايام. اللهم اني اعوذ بك - 00:40:30

شيئاً ايه ؟ اعلمه واستغفرلك لما لا اعلمه. معلش جزئية اخيرة خالص. اخر حاجة بقى معنا ان ممكن في بعض الاوقات انا بقى عايز عمل خيري. قال لي خلاص هتنزل المسجد بقى علشان بقى ايه ؟ اصلی. فيبيجي الشيطان - 00:40:50

اللعبة الاولانية انت جاي علشان تصلي قيام ليل والناس في المسجد لا لا ما تصليش. ده الاحسن لك اخلاصا. اقول لك ده اصلا مشكلة. بصوا الضرب من اجل الناس كون ان انا اصلا درجة العمل من اجل الناس هو ده الرياء. انما الاخلاص هعمل ايه ؟ الناس قاعدة الناس - 00:41:10

انا ابتغي بنيني الله سبحانه وتعالى. اووعي في يوم من الايام حد يقول لك اصل كده تبقى مراعي الشيطان يضحك عليك ويقول انت برائي فانت سبب ؟ لا ما تسيبب انت هتكمل عملك ان شاء الله. ماشي ؟ الجزئية الثانية ان الشيطان دايما بيحاول يلعب معه الجزئية دي انت وهو عقاب شديد - 00:41:40

عند ربنا سبحانه وتعالى اترك العمل. في الوقت ده انا بقول لك نصيحة لوجه الله سبحانه وتعالى لو جاء لك شيطان في يوم من الايام وقال لك اعظم ابواب الشيطان وطريق من اعظم طرق الشيطان انه تحاول في كثير من الاوقات يوقفك عن العبد وهو يوقفك - 00:42:00

فهو يكلمك بالدماغ اللي انت شغال بها. الشاب اللي واقف على الناصية. هيكلمه بايه ؟ بصوا للبنت دي. عاكس البنت دي شف مش عارف ايه فانت لما جيت تصلي هيكلمك بص على البيت انت في المسجد ما فييش بلد. هيقول لك اطلع مش عارف ايه انت مش معك يا ابني - 00:42:20

وسيظهر لك في زي الوعاظين واله وصحابه وسلم فعش الحياة - 00:42:40